[375] آل عمران فضيلة تلاوة هذه السورة : ورد في الحديث الشريف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله : "من قرأ سورة آل عمران أعطي بكلّ آية منها أماناً على جسر جهنم"(1). ونقرأ في حديث آخر عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله : "من قرأ البقرة وآل عمران جاء يوم القيامة يظلاّنه على رأسه مثل الغمامتين"(2). محتوى السورة : ذهب بعض المفسّرين المعروفين أنّ هذه السورة نزلت بين السنة الثانية والثالثة للهجرة أي بين غزوة بدر واُحد فهي تعكس في طيّاتها فترة من أشد الفترات حساسيّة في صدر الإسلام(3). وعلى كلّ حال، فإنّ المحاور الأصلية في أبحاث هذه السورة عبارة عن : 1 ـ إنّ قسماً مهمّاً من هذه السورة يرتبط بمسألة التوحيد وصفات الله والمعاد والمعارف الإسلامية الاُخرى.

_____ 1 ـ مجمع البيان : ج 1 ص 405. 2 ـ نور الثقلين : ج 1 ص 309. 3 ـ تشير الآية (13) إلى "غزوة بدر" ومن آية (121) إلى (128) تشير إلى غزوة بدر واُحد، ثمّ تعقب في الآيات (139) إلى (144) إلى نفس المسألة وكذلك الآيات الاُخرى.